



UN Major Group for
Children and Youth
childreneyouth.org



مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية للأطفال والشباب أطفال وشباب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا معاً للحد من الكوارث مستقبلنا قادر على المواجهة

بيان صادر عن مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية للأطفال والشباب، بما في ذلك الأطفال
في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في ائتلاف مناخ متغير¹

المؤتمر العربي الثاني للحد من مخاطر الكوارث
أيلول (سبتمبر) 14-16، شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية

إننا ندرك أن الأطفال والشباب يشكلون واحدة من المجموعات الأكثر تعرضاً لمخاطر الكوارث وتغير المناخ والهشاشة والصراعات المسلحة. وفي مناطق مختلفة حول العالم، تتأثر صحة الأطفال والشباب وتعليمهم ورفاهتهم الاجتماعية بالفقر والأزمات المطولة والنزوح المتكرر وضعف البنية التحتية وعدم كفاية الخدمات الاجتماعية الأساسية. ومع ذلك، فالأطفال والشباب هم أيضاً من العوامل الفعالة في إحداث التغيير.

جنباً إلى جنب مع الشركاء في المنطقة، فقد باشرت "مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية من الأطفال والشباب"، بما في ذلك "تحالف الأطفال في مناخ متغير" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في عملية تشاورية جمعت أصوات الأطفال والشباب لتمثيل آرائهم واحتياجاتهم وأولوياتهم في جدول الأعمال للفترة اللاحقة لعام 2015.

وقد تم، منذ إنشاء منهاج العمل الإقليمي العربي في عام 2008، إحراز تقدم في مجال الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة. وتشير تقارير مرصد إطار عمل هيوغو إلى تزايد الالتزام السياسي والوطني بالحد من المخاطر، وتطوير الآليات المؤسسية والبرامج الوطنية والاستراتيجيات، وتعزيز نظم الإنذار المبكر، والتقدم في بناء قدرات التأهب للكوارث والاستجابة لها. كما تفيد التقارير الصادرة عن البلدان نفسها بحدوث تقدم محدود نسبياً في مجال التعليم والتوعية العامة؛ وأيضاً في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمخاطر ومواطن الضعف والآثار المترتبة عليها والعمل على توافرها وسهولة الوصول إليها، وفي ما يتعلق بالأدوات والمنهجيات اللازمة للحد من مخاطر الكوارث، وفي التصدي للمخاطر والمجازفات المتعددة. ومن ناحية أخرى، فقد تم تقديم بعض الالتزامات تجاه الشباب والأطفال. وتوسع "الإستراتيجية

¹ ائتلاف المناخ المتغير هو تجمع عالمي، لكنه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يضم مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية، منظمة الرؤية العالمية الدولية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الصحة العالمية.

العربية للحد من مخاطر الكوارث 2020" إلى تعزيز الوعي بالجهود الرامية إلى الحد من مخاطر الكوارث في المدارس، وتأهب المستشفيات والبنية التحتية لمرافق الصحة العامة. كما أن هذه الإستراتيجية تدعم مشاركة الأطفال في وضع خطط التأهب للكوارث. إلا أنه لم يرد أي ذكر محدد لأية مخاطر بعينها تتهدد الشباب والأطفال، ولا لدورهم كوكلاء للتغيير.

منذ انعقاد أول منتدى عالمي للحد من مخاطر الكوارث في عام 2007، ومجموعة الأمم المتحدة الرئيسية للأطفال والشباب تعمل هي وأعضاؤها، بما في ذلك منظمات الشباب والوكالات التي تركز على الطفل، على تسليط الضوء على الأطفال والشباب، بصفتهم متضررين من الكوارث وفاعلين في الحد من مخاطرها وبناء القدرة على التكيف معها. وفي المنتدى العالمي في عام 2011، تم إطلاق "ميثاق الطفل للحد من مخاطر الكوارث"، الذي عمل على تطويره والمصادقة عليه أكثر من 1,200 طفل في جميع أنحاء العالم. ويتكون الميثاق من الأولويات الخمس الخاصة بالأطفال للحد من مخاطر الكوارث، وهي المدارس الآمنة؛ حماية الطفل؛ المعلومات والمشاركة؛ البنية التحتية الآمنة للمجتمع المحلي و"إعادة البناء على نحو أفضل وأكثر أمناً وعدالة"؛ والوصول إلى الفئات الأكثر استضعافاً.

تشاهد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن عمليتين رئيسيتين تعملان على ترشيد موقف الأطفال والشباب. وفي هذا الصدد، أجريت خلال الفترة من كانون الأول (يناير) إلى نيسان (أبريل) 2014 عملية تشاورية على الصعيد القطري مع الشباب والأطفال. وكانت النتيجة أن 1,803 من الفتيات والفتيان والشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات و 25 سنة، تمت استشارتهم في تسعة بلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، منها مصر، الأردن، إيران، المغرب، العراق، لبنان، فلسطين، السودان وليبيا. وقد تم وضع النتائج الرئيسية في صيغة رسائل ومواضيع رئيسية تمثل البلدان التسعة التي تمت استشارتها.

وقبيل انعقاد المؤتمر العربي الثاني للحد من مخاطر الكوارث، عقدت جلسة تشاورية إقليمية لشباب من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد أعرب الشباب خلال التشاور عن أولوياتهم والتزاماتهم فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث، وقالوا إنهم مستعدون لتحمل المسؤولية في إضفاء المرونة على مدننا ومستقبلنا.

وقد أسهمت نتائج جلسات التشاور مع كل من الأطفال والشباب في تحديد موقف الشباب، سواء من حيث تعزيز الجهود المبذولة للحد من مخاطر الكوارث في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومن حيث تشكيل إطار الحد من مخاطر الكوارث لما بعد عام 2015.

ونغتنم هذه الفرصة في المؤتمر العربي 2 بشأن الحد من مخاطر الكوارث لتقديم الأولويات الرئيسية لدينا:

ونغتنم فرصة انعقاد المؤتمر العربي الثاني بشأن الحد من مخاطر الكوارث لتقديم الأولويات الرئيسية التالية:

- 1- حماية حقوق جميع الناس أثناء الكوارث والنزاعات وبعدها وفي البيئات الهشة؛
- 2- ضمان السلامة والأمن للأطفال والشباب المشردين.

- 3- زيادة الاستثمارات الوطنية ودون الوطنية الرامية إلى تعزيز الجهود الرامية إلى إدماج الحد من مخاطر الكوارث في خطط التنمية، بما في ذلك الخدمات الاجتماعية الأساسية، مثل الصحة والحماية والتعليم؛
- 4- دعم المشاركة الفعالة والمدروسة للأطفال والشباب في الحوكمة؛
- 5- توفير التعليم النوعي الآمن وضمان توفر الأماكن الآمنة للأطفال والشباب؛
- 6- تمكين الأطفال والشباب بالمهارات والثقة والمعرفة اللازمة لتعزيز مرونتهم.
- 7- التصدي للمخاطر الخاصة بهذه المنطقة والتي يشكلها تغير المناخ وندرة المياه والتدهور البيئي على صحة الأطفال ورفاهتهم.

وعلاوة على ذلك، فإننا نسعى إلى تسليط الضوء على الروابط فيما بين مخاطر الكوارث والنزاعات المسلحة والهشاشة والفقير .

كما أننا ندعو أصحاب المصلحة في هذا المنتدى إلى توفير الدعم الفعلي لهذه الأولويات، بما في ذلك تحديد الأهداف والمؤشرات في خطط التنمية الوطنية وفي إطار الحد من مخاطر الكوارث لما بعد عام 2015.

ويعبر الأطفال والشباب في المنطقة عن التزامهم بأن يكونوا فعالين في دعم الحد من مخاطر الكوارث في مجتمعاتهم المحلية وفي بيئاتهم وداخل أسرهم.

وشكراً.

16 أيلول (سبتمبر) 2014